

الاتحاد الدولي للاتصالات

ITU-T

قطاع تقييس الاتصالات
في الاتحاد الدولي للاتصالات

الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات

جوهانسبرغ، 21 - 30 أكتوبر 2008

**القرار 72 - مشاكل القياس المتعلقة بالتعرض
البشري للمجالات الكهرومغناطيسية**

تمهيد

الاتحاد الدولي للاتصالات وكالة متخصصة للأمم المتحدة في ميدان الاتصالات. وقطاع تقييس الاتصالات (ITU-T) هو هيئة دائمة في الاتحاد الدولي للاتصالات. وهو مسؤول عن دراسة المسائل التقنية والمسائل المتعلقة بالتشغيل والتعريف، وإصدار التوصيات بشأنها بغرض تقييس الاتصالات على الصعيد العالمي.

وتحدد الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA) التي تجتمع مرة كل أربع سنوات المواضيع التي يجب أن تدرسها لجان الدراسات التابعة لقطاع تقييس الاتصالات وأن تُصدر توصيات بشأنها.

مشاكل القياس المتعلقة بالتعرض البشري للمجالات الكهرومغناطيسية

(جوهانسبرغ، 2008)

إن الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (جوهانسبرغ، 2008)

إذ تضع في اعتبارها

- أ) أهمية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي؛
- ب) أن جزءاً كبيراً من البنية التحتية اللازمة للمساعدة على سد الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية¹ يضم تكنولوجيات لاسلكية متنوعة؛
- ج) أن هناك حاجة إلى إعلام الجمهور بالتأثيرات المحتملة من جراء التعرض للمجالات الكهرومغناطيسية؛
- د) أنه تم إجراء قدر كبير جداً من البحوث بشأن الأنظمة اللاسلكية والصحة وأن الكثير من لجان الخبراء المستقلة راجعت هذه البحوث؛
- هـ) أن اللجنة الدولية المعنية بالحماية من الإشعاع غير المؤين (ICNIRP) واللجنة الكهروتقنية الدولية (IEC) ومعهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات (IEEE)، تمثل ثلاث هيئات من بين عدد من الهيئات الدولية البارزة في مجال وضع منهجيات القياس لتقييم التعرض البشري للمجالات الكهرومغناطيسية وأنها تتعاون مع الكثير من هيئات التقييس ومنتديات صناعة الاتصالات؛
- و) أن منظمة الصحة العالمية أصدرت نشرة حقائق بشأن المحطات القاعدة والشبكات اللاسلكية تستند إلى معايير اللجنة الدولية المعنية بالحماية من الإشعاع غير المؤين،

وإذ تدرك

- أ) العمل المنجز داخل لجان دراسات قطاع الاتصالات الراديوية بشأن انتشار الموجات الراديوية والتوافق الكهرومغناطيسي وغيرها من الجوانب ذات الصلة، بما في ذلك طرائق القياس؛
- ب) العمل المنجز داخل لجنة الدراسات 5 لقطاع تقييس الاتصالات بشأن تقنيات قياس الترددات الراديوية؛
- ج) أن لجنة الدراسات 5 لقطاع تقييس الاتصالات تتعاون، عند وضع منهجيات القياس الخاصة بتقييم التعرض البشري لطاقة الترددات الراديوية، مع العديد من منظمات المعايير المشاركة،

وإذ تدرك كذلك

- أ) أن بعض المنشورات الخاصة بتأثيرات المجالات الكهرومغناطيسية على الصحة تثير الشكوك بين السكان، لا سيما في البلدان النامية؛
- ب) أن غياب التنظيم يجعل السكان، لا سيما في البلدان النامية، أكثر تشككاً وبالتالي فهم يعارضون بشدة نشر التجهيزات الراديوية في جوارهم؛
- ج) أن تكلفة التجهيزات المستعملة في تقييم التعرض البشري لطاقة الترددات الراديوية باهظة إلى حد كبير وبالتالي من الأرجح أن يقتصر اقتناؤها على البلدان المتقدمة؛

¹ تشمل أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

د) أن تنفيذ هذه القياسات ضروري للكثير من الهيئات التنظيمية، لا سيما في البلدان النامية، لمراقبة حدود التعرض البشري لطاقة الترددات الراديوية، وأن هذه الهيئات مطالبة بضمان الوفاء بهذه الحدود من أجل الترخيص للخدمات المختلفة،
وإذ تلاحظ

الأنشطة المماثلة التي تقوم بها منظمات وضع المعايير الأخرى الوطنية والإقليمية والدولية،

تقرر

أن تدعو قطاع تقييس الاتصالات، وخصوصاً لجنة الدراسات 5، إلى أن يوسع من نطاق عمله ودعمه وأن يسرع من وتيرته في هذا المجال وذلك مثلاً من خلال ما يلي:

- '1' تعميم المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع عن طريق تنظيم ورش عمل وحلقات دراسية للهيئات التنظيمية والمشغلين وأصحاب المصلحة المهتمين في البلدان النامية؛
- '2' مواصلة التعاون والتنسيق مع المنظمات الأخرى العاملة في هذا الموضوع والاستفادة من تآزر أعمالها؛
- '3' التعاون بشأن هذه الموضوعات مع لجنتي الدراسات 1 و6 لقطاع الاتصالات الراديوية ومع لجنة الدراسات 2 لقطاع تنمية الاتصالات في إطار عمل المسألة 9-2/2؛
- '4' التحديث المنتظم للدليل المعني باستعمال منشورات قطاع تقييس الاتصالات بشأن تحقيق التوافق الكهرمغناطيسي والسلامة، مع التركيز بوجه خاص على المنشورات المتعلقة بمنهجيات القياس، بما في ذلك مواصفات التجهيزات ومتطلباتها،

تكلف مدير مكتب تقييس الاتصالات، بالتعاون الوثيق مع مديري المكتبين الآخرين وفي حدود الموارد المالية المتاحة

بمساعدة البلدان النامية على تنفيذ هذا القرار باتخاذ عدة إجراءات منها ما جاء في القرار 44 الصادر عن هذه الجمعية،

تدعو الدول الأعضاء وأعضاء القطاع

إلى المشاركة بنشاط في أعمال لجنة الدراسات 5 لقطاع تقييس الاتصالات من خلال تقديم المعلومات ذات الصلة في الوقت المناسب لمساعدة البلدان النامية على تقديم معلومات وعلى التصدي لأوجه القلق في القياسات المتعلقة بالتعرض للترددات الراديوية والمجالات الكهرمغناطيسية،

تدعو الدول الأعضاء كذلك

إلى اعتماد التدابير المناسبة لضمان الامتثال للتوصيات الدولية ذات الصلة لحماية الصحة من التأثيرات الضارة للمجالات الكهرمغناطيسية.